

في خبره وجملة يكون وما بعدها نعت لحال وتقدير المتعاطفات. (هذا الحذف الواجب استقر مع نص يمين واستقر بعد واو عينت مفهوم مع واستقر قبل حال لا يصح أن يكون ذلك الحال خبراً عن المبتدأ الذي خبره قد أضمرا.

وصاغ نظماً ما يتصرف من أخوات كان من الأفعال، وهو ما عدا «ليس ودام» يعمل غير الماضي منه عمل الماضي في قوله:

١٤٧- وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا

إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتَعْمَلَا

مثله: أي مثل الماضي وهي حال من فاعل عمل، عملاً: أي العمل المذكور والألف للإطلاق، الماضي: بحذف الياء. (وغير) مبتدأ و (ماضي) مضاف إليه و (مثله) بالنصب حال من فاعل عملاً مقدم على عامله لأنه فعل متصرف وصح ذلك لأن إضافة مثل لانتفيد التعريف وهو على تقدير مضاف. وجملة (قد عملا) خبر غير والألف فيه للإطلاق والتقدير على الأول غير ماض قد عمل حال كونه مماثلاً لعمل الماضي و (إن) حرف شرط و (كان) فعل الشرط و (غير) اسم كان و (الماضي) بحذف الياء والاكتفاء بالكسرة مضاف إليه و (منه) متعلق باستعمل و (استعملا) مبنى للمفعول ونائب الفاعل مستتر فيه يعود إلى غير الماضي وهو ومرفوعه في موضع نصب خبر لكان وجواب الشرط محذوف.

لا يجوز أن يتقدم الخبر على «ما» النافية، سواء ما كان النفي شرطاً في عمله، نحو: «ما زال وأخواتها» أو ما لم تكن النفي شرطاً في عمله، نحو: «كان وأخواتها». فلا تقول: «قائماً ما زال زيد» ولا «قائماً ما كان زيد»

صاغها ابن مالك نظماً في قوله:

١٤٩- كَذَاكَ سَبِقُ خَيْرٍ مَا النَّافِيَةِ

فَجِيءَ بِهَا مَتَلُوهُ لَا تَالِيَةَ

(كذاك) خبر مقدم و (سبق) مبتدأ مؤخر و (خبر) بالتونين مضاف إليه